Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تضيف التوراة أن نبوخذ نصر أوعز ، في بادىء الأمر ، إلى السوريين الآراميين والموآبيين والعمونيين) بأن يغزوا مملكة يهوذا حيث كانت كل هذه الدويلات من النيل إلى الفرات تحت قبضته . وفي سنة ٥٩٧ قبل الميلاد حاصر الملك بابلي أورشليم ، وأثناء هذا الحصار توفى « يهوياقيم » وخلفه إبنه « يهوياكين » الذي إضطر إلى الإستسلام ، فسبى نبوخذ نصر كل يهود أورشليم وكل الرؤساء وجميع جبابرة البأس (ونحن في عرضنا هذا نستخدم تعابير التوراة) عشرة آلاف مسبي وجميع الصناع والإقيان .

عادوا وتجمعوا في منطقة « أورشليم »

لكن قورش الآخميني «الفارسي الذي فتح بلاد بابل (٥٣٩ ـ ٥٣٨ ق . م) ما لبث أن إحتل فلسطين ومن ضمنها القدس . فسمح لمن أراد من أسرى « نبوخذ نصر » بالعودة إلى فلسطين ، كما أعاد إليهم كنوز الهيكل وأمر ببنائه على نفقة بيت الملك . فعاد فريق منهم يقدر عددهم بعشرين ألفاً (من أصل خمسين ألفاً) وباشروا إعادة بناء الهيكل ، لكنهم لم يتمكنوا من إكماله ، في حينه ، لأن « قوروش » لم يبعث لهم بالأموال التي وعدهم بها لكن « داريوس الآخميني » (٥٢٢ ـ ٤٨٥ ق . م) وفى بالعهد وتمت عملية البناء .

هؤلاء العائدون تجمعوا في منطقة أورشليم . وإذ تمتعوا خلال حكم الفرس ببعض الإمتيازات الخاصة بحرية ممارسة شعائرهم الدينية ، فإن وضعهم مع العهد الإغريقي بدأ يتأرجح ، فتارة يقعون تحت حكم البطالمة في مصر وطوراً تحت حكم السلوقيين في سوريا .